ولا اجتماع بين الشيئين قال الزركشي وفيه نظر اذ المعنى ونحن
ندعوا عليكم عاد عجم به علينا على انا اذا فسرنا السام بالموت
فلا اشكال لاشتراك الخلق فيه انتهى وقال من فسرها بالموت
فلا تبعد الواو ومن فسرها بالسآمة فاسقاطها هو الوجه
وقال ابن الجوزي وكان قتادة يدافع التسأم انتهى لكن اثبات
الواو اصح في الرواية واشهر وسيكون لنا عودة الى مباحث ذلك
مع مزيد فوائد للفوائد ان شاء الله تعالى في محاله بعون الله وقوته
وهذا الحديث اخرجه ايضا في الادب والدعوات هذا

باب بالتنوين هل يؤسد المسلم اهل الكتاب
الى طريق الهدى ويعرفهم بمحاسن الاسلام ليرجعوا اليه او يعلم
الكتاب اي القرآن رجاء ان يرغبوا في دين الاسلام وبه قال حدثنا
اسحق بن منصور بن كوسج المروزي قال اخبرنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
قال حدثنا ابن اخي بن شهاب محمد بن عبد الله عن عمه محمد بن
مسلم بن شهاب الزهري انه قال اخبرني بالافراد عبيد الله بضم
العين مصغرا ابن عبد الله بن عتبة بضم العين وسكون الفوقية
بعدها موحدة ابن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وهو
هرقل ملك الروم وقال فيما كتبه اليه فان توليت عن الاسلام
فان عليك مع اثمك اثم الاريسيين بهمزة مفتوحة فراء مكسورة
فتحتية ساكنة فسين مهملة فتحتية مشددة فاخري ساكنة
اخرة نون اي الزراعين فارشد الى طريق الهدى والحق والظاهر
ان المولف استنبط ما ترجم به من كونه عليه السلام كتب له بعض

القرآن بالعربية فكاتبه سلطه على تعليمه اولا بقراءته حتى يترجم له
ولا يترجم حتى يعرف المترجم كيفية استخراجه فتحصل المطابقة
بين الحديث والترجمة من كتابته القرآن ومن مكاتبته وقد منع
مالك من تعليم المسلم الكافر القرآن واجازه ابو حنيفة واحتج له
الطحاوي بهذا الحديث مع قوله تعالى وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وبحديث اسامة مر الكتبي
صلى الله عليه وسلم على ابي قبل ان يسلم وفي المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين يقرأ عليهم القرآن وهذا احد قولي الشافعي قال في فتح
الباري والذي يظهر ان الراجح التفصيل بين من يرجى منه الرغبة
في الدين والدخول فيه مع الامن منه ان يتسلط بذلك الى الطعن
فيه وبين من يتحقق ان لا يقع فيه او يظن انه يتوصل بذلك
الى الطعن في الدين باب الدعاء للمشركين بالهدي
الى الاسلام ليتالفهم وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن
ذكوان ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله
عنه قدم طفيل بن عمرو بفتح العين وطفيل بفتح الطاء المهملة وفتح
الفاء وسكون التحتية اخره لام الدوسي بفتح الدال المهملة وبالسين
المهملة المكسورة واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر
وكان اصحابه ثمانين او تسعين وهم الذين قدموا معه وهم اهل بيت
من دوس وكان قد قدم قبلها بمكة واسلم وصدق فقالوا اي طفيل
واصحابه يا رسول الله ان دوسا قبيلة ابي هريرة عصت الله
وابت ان تسلم كلام طفيل حين دعاهم الى الاسلام فادع الله
عليها اي بالهلاك فقيل هلكت دوس قال عليه السلام اللهم

Copyright © King Saud University